ونفيسٌ ذنبها كالنيل مدًّا ... وما الوعود توبتها وفاءُ
مسوّفة متى وُعدت بخيرٍ ... تقل سين ووا فوثم فاءُ
ولكن حبّها وشهادتاها ... من النيران نعم الأكفياءُ
صفيّ الله يا ازكى البرايا ... بحبك من عقايدنا الصفاءُ
ويعتقنا المشفع من جحيم ... فلا عجب له منّا الولاءُ
عليك من الملائك كل وقت ... صلاةٌ في الجنان لها أداءُ
وامداح بالسنة الورى في ... مطالعها ارتقاءٌ وانتقاءُ
اذا ختمت تعاد فكل تال ... له وقف عليها وابتداءُ

وقال المؤيديه

قام يرنو بمقلة كحلاءِ ... علمتني الجنون بالسوداءِ
رشأ دب في سوالفه الـ ... ـنمل فحارت خواطر الشعراءِ
جاير الحكم قلبه لي صخرٌ ... وبكائي له بكا الخنساءِ
عذلوني على هواه فاغروا ... فهواه نصب على الأغراءِ
من معيني على رشا صرت منما ... ء دموعي عليه مثل الرشاءِ
من معيني على لواعج حبٍّ ... تتلظى من ادمعي بالماءِ
وحبيب لديّ يفعل بالقلب فعال الاعداء بالأعداءِ
ضيق العين ان رنا واستمحنا ... وعناءٌ تسمّح البخلاءِ
ليت اعطافه ولو في منام ... وعدت باستراقة للقاءِ
يتثنى كقامة الغصن اللد ... ن ويعطو كظبية الأدماءِ
يا شبيه الغصون رفقا بصبٍّ ... نايح في الهوى مع الورقاءِ
يذكر العهد بالعقيق فيبكي ... لهواه بدمعة حمراءِ

يا لها

يا لها دمعةً على الخد حمرا ... ء بدت من سوداء في صفراءِ
فكأني حملت رنك ابن أ ... يوب على وجنتي لفرط ولاءِ
ملك حافظ المناقب تروي ... راحتاه عن واصل وعطاءِ
في معاليه للمديح اجتماعٌ ... كأبي جاد في اجتماع الهجاءِ
خلّ كعبًا ورم نداه فما كعـ ... ـب العطايا ورأسها بالسواءِ
وارج وعد المنى لديه فاسما ... عيل ما زال معدنًا للوفاءِ
ما الكفيه في الثراء هدوٌّ ... فهو فيه كسابح في ماءِ
جمعت في فنائه الخيل والابل ... وفودا اكرم بها من فناءِ
لو سكتنا عن مدحه مدحته ... بصهيل من حوله ورغاءِ
همة جازت السماك فلم يعبأ ... مداها بالحاسد الغوّاءِ
وندى يخجل السحاب فيمشي ... من ورى جوده على استحياءِ
طال بيت الفخار منه على الشعر فماذا يقول بيت الثناءِ
شرف في تواضع ونوال ... في اعتذار وهيبة في حياءِ
يا مليكا علا على الشمس حتى ... عمّ احسانه عموم الضياءِ
صنت نفسي عن الانام وكفى ... فخرامه نداهم ونداءِ
وسقتني مياه جودك سقيا ... رفعتني على ابن ماء السماءِ
فابق عالي المحل داني العطايا ... قاهر البأس ظاهر الأنباءِ
يتثنى حسودك العيش حتى ... أتمنى له امتداد البقاءِ

وقال يمدحه ايضا

اودت فعالك يا أسما بأحشائي ... واحيرتي بين أفعال وأسماءِ
ان كان قلبك صخرا من قساوته ... فان طرف المعنّى طرف خنساءِ

Copyright © King Saud University